[405] [الباب الرابع والعشرون] باب سائر ما جرى بينه وبين الخوارج سوى وقعة النهران 627 - نهج: [و] من كلام له عليه السلام لما هرب مصقلة بن هبيرة الشيباني إلى معاوية وكان قد ابتاع سبي بني ناجية من عامل أمير المؤمنين وأعتقهم فلما طالبه بالمال خاس به وهرب إلى الشام: قبح ا مصقلة فعل فعل السادة وفر فرار العبيد ! ! فما أنطق مادحه حتى أسكته، ولا صدق واصفه حتى بكته، ولو أقام لاخذنا ميسوره وانتظرنا بماله وفوره. توضيح: 628 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: روى إبراهيم ابن محمد الثقفي في

_____ 627 - رواه السيد الرضي رفع ا مقامه في المختار: (44) من كتاب نهج البلاغة. وله مصادر أخر يجد الباحث بعضها في المختار: (299) من نهج السعادة: ج 2 ص 486 ط 1. 628 - رواه ابن أبي الحديد نقلا عن كتاب الغارات في شرح المختار: (44) من نهج البلاغة من شرحه: ج 1، ص 590 طبع الحديث ببيروت، وفي طبع الحديث بمصر: ج 3 ص 128، والمصنف قد لخص القصة وما ذكرها بخصوصياتها.

_____